لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية

التقرير السنوي لعام ١٩٩١

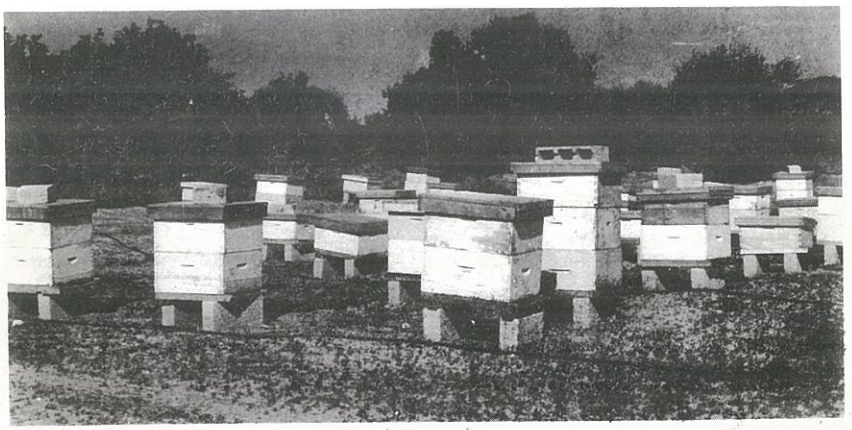

لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية

التقرير السنوي لعام ١٩٩١

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:
لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية
ص.ب شعفاط – القدس ٢٥١٢٨
هاتف رقم: ٨٩٧-٨٣١-٢ .
٨١٨-٨٣٣-٢ .
فاكس رقم : ٨٩٨-٨٣١-٢ .

مقدمة

شرعت مجموعة من المهندسين الزراعيين في اريحا سنة ١٩٨٣، بالقيام بزيارات لصغار المزارعين، لتقديم الارشاد الزراعي لهم حول مكافحة الافات الزراعية وتحسين ظروف التربة والري. جرت هذه الزيارات بشكل منتظم، وكان الدافع لهذه المبادرة هو عدم وجود خدمات مناسبة لتقديم الارشاد الزراعي للمزارعين في اريحا والمناطق المحتلة الاخرى. ورغم ان هؤلاء المهندسين قد عملوا بشكل تطوعي في فترات فراغهم، الا ان توجه المزارعين اليهم لطلب المساعدة اخذ يزداد ويتسع ليشمل مناطق اخرى.

وقد تطورت مجموعة المهندسين هذه، واتسعت لتشكل لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية المعروفة لدى المؤسسات الاجنبية باسم (بارك) وهو اختصار لاسمها بالانجليزية Palestinian Agricultural Releif Committees.

اصبحت لجان الاغاثة مؤسسة مهنية تضم موظفين ومئات من المتطوعين، وتوسعت نشاطاتها لتشمل مناطق مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة. والى جانب العمل مع المزارعين شملت استراتيجية لجان الاغاثة برامجا لزراعة الاحراش وتنويع المزروعات وادخال تقنيات زراعية جديدة تهدف الى تطوير القطاع الزراعي كله.

لقد كرست لجان الاغاثة الزراعية عملها منذ نشاتها لبناء وتقوية دعائم الزراعة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ومن الملاحظ ان المزارعين الفلسطينيين يواجهون كثيرا من المشاكل التي تواجه امثالهم من صغار المزارعين في انحاء العالم، مثل انخفاض دخل المزارع وتقلص الاسواق الزراعية، والحاجة الى الخبرة التقنية وتزايد التلوث البيئي، وكذلك انجراف التربة وملوحة المياه واستخدام اساليب خاطئة. كما يواجه المزارعون الفلسطينيون اضافة الى ذلك الصعوبات التي يخلقها الاحتلال العسكري المستمر منذ خمسة وعشرين عاما.

فرضت السلطات قيودا اقتصادية عقابية. واصدرت اوامر عسكرية تسبب اضرارا كبيرة للقطاعات الاكثر فقرا في المجتمع الفلسطيني، ولا تتمتع بحياة عادية في ظل الظروف السائدة الا قلة قليلة فقط من المزارعين.

لقد اضرت مثل هذه الاجراءات التي اتخذتها السلطات بالاقتصاد الفلسطيني، وجعلت السوق المحلية اسيرة للمنتوجات الاسرائيلية، وزادت سيطرة سلطات الاحتلال على مصادر المياه والارض الى الدرجة القصوى.

وبذلك تدهورت الزراعة في ظل وضع اقتصادي فلسطيني، هو اضعف من مثيله الاسرائيلي، وبالتالي اضطرت نسبة لا باس بها من المزارعين الفلسطينيين الى ترك الزراعة. كما كان للاحتلال المستمر، اثرا تراكميا في اضعاف قدرة المجتمع على التغلب على مشاكل كان يمكن حلها بسهولة في ظروف عادية. ان هذا المزيج من الاحتلال المستمر والحياة الاقتصادية غير العادية، وواجب تفعيل الزراعة هو الذي يشكل تحديا تتصدى له اللجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية.

شهد عام ١٩٩١ تحديات من نوع اخر ايضا، فقد كان لانفجار حرب الخليج في اوائل شهر كانون الثاني نتائجا ذات اثر بعيد على الاقتصاد الفلسطيني بمجمله، فقد ادى فرض منع التجول لمدة ٤٥ يوما متواصلا، الى تجميد اوجه الحياة المختلفة في المناطق المحتلة، وبالتالي الى تدمير كبير في المحاصيل، وخسارة في القطاع الحيواني. وقد قدرت الخسائر في الضفة الغربية نتيجة لذلك ب ١٥،٤١٧،٦٢٦ دولار ، وفي غزة ب ١٥،١٥٠،٠٠٠ دولار. اما الاثار بعيدة المدى للحرب، فقد كانت اكثر قساوة على العمال الذين فقدوا عملهم في اسرائيل ودول الخليج وفي العراق.

وكان من نتيجة ذلك ان توقفت العائدات النقدية التي كانت ترد الى المناطق المحتلة من العاملين في تلك الدول، والى ارتفاع نسبة البطالة وانخفاض المدخول في المناطق المحتلة. كما جلب البدء في عملية السلام في اواخر العام معه، ارتفاعا في الاجراءات القمعية والقيود، اذ فرض منع التجول وفرضت القيود على التنقل مما ادى الى تعطيل نشاط لجان الاغاثة الزراعية وصلاتها مع المزارعين. وكان على هذه اللجان ان تكيف عملها ليلائم الاوضاع المتغيرة ويواجه التحديات المستجدة.

لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية :

هي مؤسسة شعبية غير حكومية، انشئت لتقوم بمهمة تطوير القطاع الزراعي وتقديم الارشاد للمزارعين في المناطق المحتلة.

تعتقد لجان الاغاثة الزراعية انه لا يمكن القيام بالتطوير الزراعي دون المشاركة الكاملة للعاملين في هذا القطاع. اما دور لجان الاغاثة الزراعية فهو مساعدة العاملين في هذا القطاع على انشاء اطرهم الخاصة، بتقديم المساعدة لهم وذلك لحل المشاكل المتعلقة بالتطوير الزراعي. وقدرت لجان الاغاثة الزراعية ان الارشاد الفني ليس في حد ذاته شرطا كافيا للتطوير الزراعي، ولذلك فان لجان الاغاثة تؤكد على اهمية المساعدة الذاتية ومشاركة المجتمع في عملها.

وقد سعت لجان الاغاثة الزراعية، الى تطوير اساليب حل المشاكل التي يواجهها المزارعون بحيث تقدم حلولا عملية على المستوى المحلي

للمزارعين، وفي الوقت نفسه استخدام هذه الخبرة لبناء استراتيجيات تطويرية متماسكة للمناطق المحتلة بمجملها.

متطوعون لجان الاغاثة يوزعون الاشتال على المزارعين

مع من تعمل لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية ؟

تعمل لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية مع صغار المزارعين في القرى، حيث تشكل الزراعة المصدر الرئيسي للمعيشة، ويندر وجود فرص اخرى للدخل. اضافة الى ذلك فقد باشرت لجان الاغاثة الزراعية بدعم مجموعات من العمال الفلسطينيين العاطلين عن العمل، ممن فقدوا عملهم في اعقاب حرب الخليج. وقد نظمت لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية، برامج خاصة لدعم عدد من ذوي الدخل المنخفض في المدن، والنساء في الريف، والمهندسين الزراعيين العاطلين عن العمل، كما شاركت لجان الاغاثة الزراعية في وضع برنامج لتشغيل المعاقين في ميدان الزراعة.

كيف تعمل لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية ؟

تولي لجان الاغاثة طبيعتها الجماهيرية اهتماما بالغا. ولعل طريقة عملها تعكس تكوينها. ان القرية المحلية بوصفها وحدة قائمة بذاتها، هي مدخل مناسب لنشاطات لجان الاغاثة، فقد عملت لجان الاغاثة مع مزارعين على مستوى القرية، من اجل اقامة لجان المزارعين التي يتم

انتخابها، وهناك ما مجموعه ١٣٠ لجنة من هذا النوع في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة. وتشكل هذه اللجان حلقة الوصل ما بين لجان الاغاثة الزراعية والمناطق الريفية التي تخدمها وذلك من خلال وحدات الارشاد الزراعي، ولجان المناطق. لقد اقيمت وحدات الارشاد الزراعي في مناطق مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث جرى تقسيمهما الى ١٢ منطقة ادارية. وتتشكل وحدة الارشاد الزراعي عادة من مرشدين اثنين يغطيان اقسام الانتاج النباتي والانتاج الحيواني ومهندسة زراعية ومساعدتين لها يعملن في برنامج الاقتصاد المنزلي، واداري واحد ومسؤول في دكان المزارع التابع للمنطقة. وقد انشات معظم المناطق الادارية في لجان الاغاثة دكاكين يمكن شراء المحاصيل الزراعية منها، كما يستخدم الدكان مكانا لاجتماع المزارعين ومركزا اداريا لوحدات الارشاد الزراعي ولجان المناطق التابعة للجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية، وللعاملين في وحدات الارشاد او ممثلي المتطوعين العاملين في لجان الاغاثة. وتاخذ لجان المناطق على عاتقها مسؤولية وضع خطة عمل شهرية للمنطقة ولتقييم الخطة بعد انتهائها. وتوضع الخطط بناء على حاجات الريف في كل منطقة، من خلال لجان المزارعين، على مستوى كل منطقة على حدة، وتحدد الحاجات المحلية نشاطات وحدات الارشاد الزراعي، وقرارات لجان المزارعين، اضافة الى ذلك فان هناك اقساما فنية متخصصة في وحدات الارشاد الزراعي، تصل العاملين في برنامج الارشاد ببعضهم، بما يتفق مع مجالات خبرتهم وتخصصهم.

ما هي نشاطات لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية ؟

تقدم لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية اليوم برنامجا شاملا من الخدمات موجها نحو قطاع المزارع الصغيرة، وتشمل هذه الخدمات ما يلي :-

×× الانتاج النباتي :

الزراعة، زراعة الحبوب والخضار والفواكه كانت على الدوام الدعامة الاساس للاقتصاد الفلسطيني. لقد عملت لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية منذ نشاتها على اقامة خدمة ارشاد باستخدام تقنيات ارشاد مختلفة مثل زيارة الحقل ونظام المشاهدة والمحاضرات وحلقات الدراسة والنشر من خلال المنشورات المختلفة التي تصدرها لجان الاغاثة، كما تزود مشاتل الاغاثة المزارعين باشتال خضروات واشجار ذات نوعية عالية وباسعار منخفضة، اضافة الى ذلك تقدم لجان الاغاثة للمزارع التعاونية المقامة حديثا، المساعدة في وسائل الري والدفيئات والاسمدة وما الى ذلك الى جانب الاشراف الفني.

×× الانتاج الحيواني :

تربية الحيوانات هي مصدر ثانوي مهم للدخل لكثير من التجمعات الريفية ولذا فهي تحظى باهتمام لجان الاغاثة الزراعية. وتعمل مع هذا القطاع مجموعتا الاغاثة المختصتان بالارشاد والطب البيطري، كما تساعد لجان الاغاثة في اقامة تعاونيات للدجاج اللاحم والارانب والدجاج البياض في المخيمات والقرى.

×× الاقتصاد المنزلي :

برنامج موجه للنساء في الريف، اللواتي يشكلن المجموعة الاكثر انتاجا في القطاع الزراعي. وتدير لجان الاغاثة برنامجا لتقديم الارشاد تقوم به مهندسات زراعيات وعاملات في الميدان. ويهدف برنامج الاقتصاد المنزلي الى تطوير الاعتماد على الذات وذلك بتشجيع النساء على اقامة تعاونيات صغيرة لتصنيع المواد الغذائية تدر دخلا. وتقوم لجان الاغاثة

الزراعية بتسهيل التسويق من خلال بائعي المفرق والمعارض وبيع البضائع في دكاكين الاغاثة.

٢- للمرأة الفلسطينية دور بارز في الزراعة

×× تطويـر المشاريع :

احد الاهتمامات الاساسية لعمل لجان الاغاثة هو تطوير المشاريع، فقد اقامت اللجان مشاريع على مستويات مختلفة لزيادة الدخل وتقديم خدمات زراعية، وخلق قاعدة زراعية تحتية. ركزت مشاريع الدخل على تصنيع الالبان، وانشاء تعاونيات الدواجن وتطوير زراعة اشجار الفواكه وانتاج العلف وذلك لزيادة دخل صغار المزارعين. كما شرعت لجان الاغاثة مؤخرا في اقامة سلسلة من المشاريع الكبيرة وذلك لزيادة اعتمادها على نفسها وتغطية جزء من مصاريفها الادارية، وتوجهت مشاريع الخدمات بالاساس لتسهيل نشاطات الارشاد التي تقوم بها لجان الاغاثة. وشملت هذه المشاريع اقامة المشاتل ومحطات التجارب والعيادات المتنقلة للخ .مات البيطرية، وركزت مشاريع البنية التحتية على نشاطات مثل تطوير الطرق الزراعية واستصلاح الاراضي والري

وتكثيف استخدام الارض. ولكي تدعم هذه المشاريع قامت لجان الاغاثة مؤخرا بانشاء وحدة لتقييم المشاريع والاشراف عليها.

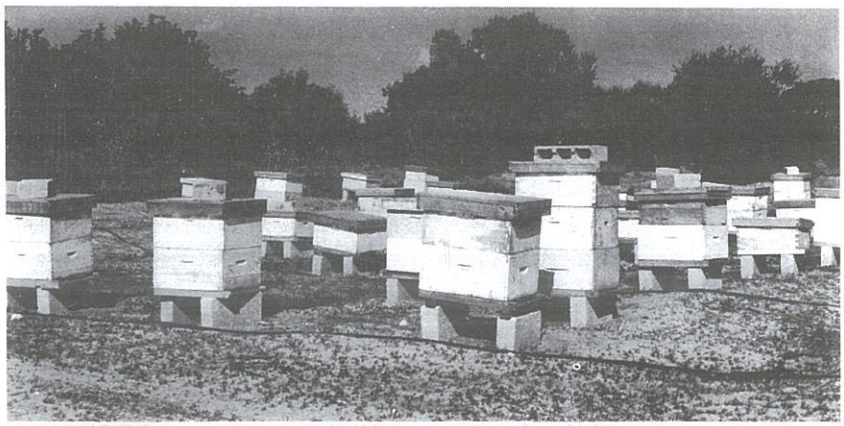

١- تربية النحل - من النشاطات الجديدة التي باشرت بها لجان الاغاثة الزراعية

XX البحث التطبيقي والتجارب :

اخذ هذا الجانب يكتسب اهمية متزايدة ضمن نشاطات لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية، ويجدر بالتنويه هنا ان لجان الاغاثة لا تقوم بالبحث المجرد، ولكنها تحاول تطوير التطبيقات البحتية في الحقل، اذ يشكل البحث جزءا من سلسلة من الخطوات المتصلة مع بعضها، ويعتبر الخطوة الاولى منها فقط، ويجري تركيز مماثل على المشاهدة ومن ثم اقناع المزارعين بفائدة تبني الاساليب والطرق الجديدة. وقد يؤدي البحث الناجح الى استخدام تجاري واسع، كما كانت عليه الحال مع البحث الذي اجرته لجان الاغاثة على الزراعة تحت الشاش.

XX تطويـر التسويق :

هذا نشاط مهم بالنسبة لنمو قطاع المزارعين الصغار على المدى الطويل. وفي هذا المجال تقوم لجان الاغاثة الزراعية بتنظيم وتخطيط تنويع المزروعات لمنع الانتاج الزائد عن الحد المطلوب في الفصل المعين. وتعمل لجان الاغاثة الزراعية على تشجيع التطوير الزراعي - الصناعي

على مستويات مختلفة، من خلال برنامجها للاقتصاد المنزلي ومن خلال عدد من المشاريع المشتركة مع الشركة الزراعية المتحدة. ان تسويق المواد الزراعية للمزارعين يتم باسعار مخفضة وتنافسية عن طريق الدكاكين الزراعية التابعة للجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية.

×× التطوير المهني ، التعليم والتدريب :

هذا الجانب ايضا له اهمية حاسمة بالنسبة للتطوير المستقبلي للجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية وللقطاع الزراعي عامة. تعمل لجان الاغاثة على القيام بتدريب العاملين وتدريب المدربين وذلك لتطوير جهاز بامكانه العمل بنجاعة مع المزارعين. وقد جرى التركيز على التدريب في الداخل والخارج، اما على المدى البعيد فان لجان الاغاثة الزراعية تسعى الى اقامة مركز تدريب زراعي بالتعاون مع مؤسسات اخرى تعمل في مجال الزراعة. وتشمل نشاطات لجان الاغاثة التدريبية اقامة حلقات البحث والمشاهدة وورشات العمل.

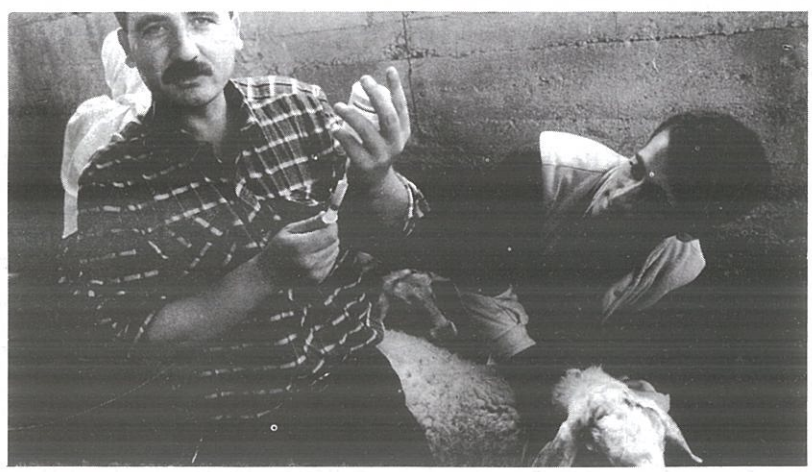

لجان الاغاثة الزراعية قسم الانتاج الحيواني

×× اغاثة الطوارىء :

وهي من النشاطات المستمرة للجان الاغاثة الزراعية، فقد اصبح توزيع المواد الغذائية مرة اخرى امرا مهما في عمل لجان الاغاثة لسنة ١٩٩١.

اذ جعلت حرب الخليج ومنع التجول المطول والجفاف سنة ١٩٩١ سنة صعبة للغاية بالنسبة لمعظم التجمعات الريفية.
وقد تركزت جهود الاغاثة ذات المدى البعيد على تحسين مقاومة الناس للكوارث من خلال نشاطات مثل توزيع الماشية والبذور والاشتال ضمن برنامج الاقتصاد المنزلي للجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية.

المستقبل

سيشهد العام القادم عددا من التطورات الجديدة، وستبذل جهود كبيرة لتثبيت نشاطات لجان الاغاثة في مجال التدريب والدخل، وسيشهد عام ١٩٩٢ بداية مبادرة جديدة تقوم بها لجان الاغاثة الزراعية تشتمل على برنامج تدريبي مدته ١٢ شهرا لعشرين مهندسا زراعيا . كما سيجري توسع في تطوير مشاريع تحسين الدخل الهادفة الى زيادة اعتماد لجان الاغاثة المالي على نفسها. كما ستعمل لجان الاغاثة على تطوير " برنامج تحسين دخل المزارعين " بتركيز خاص على خطط القروض الدوارة.

١ – الانتاج النباتي

تشكل الفلاحة وزراعة الحبوب والخضار والفواكه تقليديا عماد الاقتصاد الفلسطيني. ومنذ نشات لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية سنة ١٩٨٣، كان تقديم الارشاد حول زراعة المحاصيل مكونا اساسيا لنشاطها في مجال الارشاد، وقد سمحت الخبرة المتوفرة للجان الاغاثة بتطوير رزمة ارشادية شاملة لكل مرحلة من مراحل الانتاج. كما تقدم اللجان المساعدة للمزارعين فيما يتعلق بتخطيط الزراعة وحماية المزروعات وتوفير المواد الضرورية للزراعة. يعمل موظفو الارشاد في لجان الاغاثة الزراعية على ارشاد المزارعين في مشاكل تواجههم، مثل الاستفادة من التربة على افضل وجه وكذلك الري. كما ان هناك اهتماما بمسائل معينة مثل الاستعمال الانسب للاسمدة والمبيدات، ويستخدم عدد من الوسائل لضمان الاستعمال الناجح لرزمة الارشاد التي تتضمن النشرات والمحاضرات وحلقات الدرس والمشاهدة.

يتمحور النشاط الارشادي الذي تقوم به لجان الاغاثة الزراعية، حول زيارة الحقل ونظام المشاهدة. وتدير وحدة الانتاج النباتي برنامجا للزيارات لمواقع معينة كل يوم ، ويعاد النظر في هذا البرنامج كل ستة اشهر بموجب الفصل المعين، وحاجات المزارعين المتغيرة، ونتائج تقييم تجربة الاشهر الستة السابقة. وتحاول الوحدة زيارة كل مزارع تعمل معه مرة في الاسبوع. ومع ذلك فان تكرار الزيارات يختلف بموجب

امكانيات لجان الاغاثة ومدى توثق صلاتها بالمزارعين في الموقع المعين، واذا ما نشات مشاكل، فان موظفي الارشاد يجدون في اغلب الاحيان المزارعين في انتظارهم. كما يتوجه المزارعون بانتظام الى دكاكين المزارع التابعة للجان الاغاثة لطلب النصح والارشاد حيث يشترون حاجاتهم من المواد الزراعية. وقد ادى نظام الزيارات هذا الى احداث تجديدات مهمة خلال سنة ١٩٩١، ومن ذلك نظام المشاهدة، حيث تنظم لجان الاغاثة ايام زيارة للمزارعين لتمكنهم من التعلم من خبرة المزارعين في مناطق اخرى.

وتتداخل الزيارة ونظام المشاهدة ايضا مع مجالات اخرى من عمل لجان الاغاثة، فقد وفرت جريدة مرايا الزراعية الشهرية التي اصدرتها لجان الاغاثة حتى شهر كانون الاول جدولا فصليا للزراعة والرش وقطف الثمار. كما ان مشاتل الاغاثة ودكاكين المزارع التي تديرها، منظمة بشكل يضمن توفر الاشتال والمواد الزراعية الاخرى لموظفي الارشاد والمزارعين باسعار تنافسية مخفضة، في الاوقات الحرجة من دورة الارشاد. فنشاطات مثل حملة الرش ضد حشرات التين التي جرت في منطقة رام الله سنة ١٩٩١، وكذلك القيام بالتقليم والتطعيم امام المزارعين بحيث يشاهدون الاساليب الصحيحة لها، قد جرى تنظيمها بحيث لا تؤثر سلبا على نشاطات ارشادية اخرى. يلتقي موظفو الارشاد كل شهر لتبادل المعلومات بخصوص المشاكل الفنية والامور الناشئة عن عملهم، ويتاح المجال لموظفي الارشاد لتجديد معلوماتهم حول مواضيع معينة. كما توفر اللقاءات مجالا لحل المشاكل جماعيا، حيث ان هناك دائما شخص واحد على الاقل بامكانه اقتراح حل لمشكلة يواجهها موظفو ارشاد اخرون في الحقل.

قامت وحدة الانتاج النباتي العام الماضي، بسلسلة من النشاطات الاضافية الهادفة الى تكملة العمل الارشادي القائم والاضافة اليه. لقد تم تطوير برنامج التدريب المقدم الى العاملين في الارشاد، من خلال برنامج الدورات ليوم واحد المخصص للعاملين في الاغاثة. وقد نظمت لجان الاغاثة الزراعية هذا البرنامج وحدها احيانا وبدعم من منظمات محلية احيانا اخرى.

وفي غزة نظم فريق الانتاج النباتي حملة استمرت عاما، ضد استعمال المواد الكيماوية السامة والمبيدات في الزراعة، وكان من نشاطات هذه الحملة التي اشتملت على تعاون مع منظمات اخرى، اصدار ملصقات تثقيفية ومواد اخرى. كما قدم الارشاد للمزارعين حول كيفية استعمال المبيدات ومخاطرها الصحية.

وبسبب الجفاف والظروف الجوية الاخرى كان محصول الحبوب وخاصة القمح سيئا هذا العام، مما اثر بشكل كبير على المزارعين، ولذا قامت لجان الاغاثة بتوزيع حبوب محسنة على عدد مختار من المزارعين في اربع مناطق من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتشجع لجان الاغاثة المزارعين على تطوير احتياطي بديل من الحبوب، وذلك عن طريق تقديم رزمة مكونة من حبوب محسنة متنوعة، واسمدة ومبيدات تكفي لخمسة دونمات لكل مزارع. وتامل لجان الاغاثة بان تقوم بتوسيع هذه المبادرة مستقبلا اذا ما كانت نتائج الحالات التجريبية الاربع المذكورة مشجعة. ومعلوم ان لدى لجان الاغاثة مشاتلا لانتاج اشتال الخضار واشجار الفاكهة، كما ركزت وحدة الانتاج النباتي جهودها على تربية النحل، فقد نظمت دورة استمرت خمسة عشر يوما وكانت ناجحة جدا حيث حاضر فيها خبير فرنسي زائر حول تربية ملكات النحل. وتقوم الوحدة الان باستيراد المواد الخام الضرورية لبرنامج انتاج ملكات النحل في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت قد فشلت في الماضي محاولات لتنظيم برامج لتربية النحل في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب المشاكل المتعددة المرتبطة بالحصول على ملكات النحل.

لقد نشطت الوحدة في اصدار نشرات للمزارعين، فقد تم اصدار اربع منها سنة ١٩٩١ تحدثت ثلاث نشرات عن مشروع المليون شجرة (انظر ايضا تطوير المشاريع) وتحدثت نشرتان عن المشاكل المرتبطة " بدبور اللوز " " والتصمغ " في اللوزيات. كما صدرت نشرة ثالثة تتحدث للمزارعين عن فوائد زراعة الفواكه ذات البذور مثل اللوز والمشمش وهي من الاشجار التي يركز عليها مشروع المليون شجرة، وصدرت نشرة رابعة حول زراعة

الحبوب. كما ساهمت الوحدة بنشر مقال في مجلة شؤون تنموية التي يصدرها الملتقى الفكري العربي حول اشجار الزيتون.

اما بالنسبة للمستقبل، فان الوحدة تسعى الى تطوير عملها في تربية النحل وذلك من خلال انشاء منحلة، وبناء نشاطاتها الخاصة بتطوير ملكات نحل مقاومة للامراض، وسيجري عمل اضافي ايضا على زراعة اشجار الفاكهة. وستبدا التجارب على استخدام المياه العادمة لزراعة الزيتون وعلى مواعيد التقنيب لاشجار الزيتون، ويبدو ان هذا الموضوع الاخير يكتسب اهمية كبيرة لتثبيت انتاج الزيتون الذي يتذبذب بشكل كبير كل سنتين. ومع ذلك ومهما كانت النشاطات الاضافية، فان تركيز وحدة الانتاج النباتي سيظل على تحسين نوعية خدماتها الارشادية المقدمة للمزارعين، وستعمل الوحدة خلال السنة القادمة على رفع مستوى هذه الخدمات، وستضم مهندسين جددا اليها وستزيد عدد المواقع التي تقدم فيها الارشاد.

الجدول التالي يلخص نشاطات وحدة ارشاد الانتاج النباتي خلال العام

المنطقة	عدد المواقع	عدد الزيارات
بيت لحم	٨	٢٤٠
الخليل	٨	١٦٨
اريحا	١٠	٢٧٦
رام الله والقدس	٢٣	٥٦٤
طولكرم	١٤	٤٠٨
جنيف	١٠	١٤٤
غزة	١٥	٩٦٠
المجموع	٨٨	٢٧٦٠

٢- الانتاج الحيواني

تشكل تربية المواشي وانتاجها مصدرا اضافيا لدخل المزارعين في كثير من المواقع الريفية. وقد لوحظ انخفاض توفر اللحوم ومشتقات الالبان المصنوعة محليا خلال العقد الماضي، مما ادى الى تزايد الاعتماد على انتاج مصادر غير فلسطينية. ويعود جزء من اسباب ذلك الانخفاض الى الافتقار الى اطار يقدم المساعدة الملائمة لهذا القطاع، مثل الافتقار الى خدمة بيطرية مناسبة، والى الاقراض والتسويق والتصنيع ومرافق التلقيح الاصطناعي والتوليد، وكذلك الافتقار الى التناسب الطردي لهذا القطاع مع قطاع انتاج الحبوب والعلف. وقد تفاعلت هذه العوامل سويا لخلق عقبات امام توسيع قطاع الانتاج الحيواني والى تهميش صغار مربي المواشي.

عملت وحدة الانتاج الحيواني في لجان الاغاثة الزراعية بجد، لتحديد بعض الاسباب البنائية لتدهور هذا القطاع. وتعتقد الوحدة انها ابتدات الان في تطوير نوع من النشاطات التي قد تكون اكثر فعالية في معالجة هذه العقبات. وتركز عمل الوحدة على مربي المواشي الصغار، معتقدة بان استراتيجية غير مركزية تستند على انتاج صغير يهدف الى دعم المداخيل الريفية سيضمن اعظم الفوائد للتجمعات الريفية والمدينية على حد سواء. وتعتقد الوحدة بان مثل هذه الاستراتيجية تعتمد على توفير الدعم والمساعدة المناسبين على شكل ارشاد ومكافحة المرض.

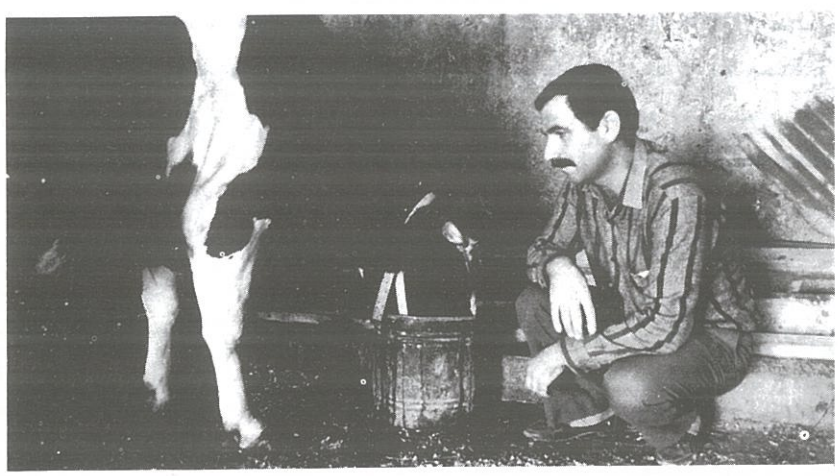

توزيع الابقار لدعم الاقتصاد المنزلي

ركزت الوحدة نشاطاتها على مجالي الارشاد والدعم البيطري، واولت مسالة السيطرة على المرض اهمية قصوى، حيث ان اكثر امراض المواشي شيوعا هي امراض متوطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويقدم قسم البيطرة خدمة هي الاكثر نجاعة قياسا بالامكانيات المحدودة للوحدة. ومن الامور التي تحظى باهتمام الوحدة المركز باستمرار الدعم الفني لمشاريع المواشي التي ينفذها برنامج الاقتصاد المنزلي في لجان الاغاثة الزراعية (انظر ايضا قسم الاقتصاد المنزلي)، حيث تقوم الوحدة بتقديم الدعم لمشروع المخيمات (اقامة مزارع تعاونية للدجاج والارانب والبيض في المخيمات والقرى).

قام قسم الارشاد في الوحدة بالعمل على افكار افرزها برنامج الاقتصاد المنزلي، واستحدث خطة اقراض ريفية دوارة تركزت بشكل خاص على انتاج الالبان، كما تركز العمل الارشادي الفردي والتطبيقي مع المزارعين على تربية المواشي وامراضها وتغذيتها. وقد توسع عمل قسم البيطرة في وحدة الانتاج الحيواني بشكل ملفت للنظر في السنوات الاخيرة، فشملت النشاطات البيطرية انشاء عيادة متنقلةوادخال وحدات "التراساوند" لاختبار الحمل في الحيوانات. ويوفر القسم ايضا تشكيلة من الاغذية والادوية. وقد ركزت الوحدة على عملها بين المزارعين مدركة حين وضعت نصب اعينها منع المرض، ان هناك جهلا وأسعا بين المزارعين باسباب الامراض والخطوات البسيطة للسيطرة عليها، ولذا فقد بذلت جهودا لنشر المعلومات قدر الامكان، حول الخطوات الوقائية ضد الاصابة بالحمى والديدان والقراد.
وخلال سنة ١٩٩١ قامت الوحدة بعمل يهدف الى الاستخدام الافضل لعيادتها المتنقلة، واجهزة الالتراساوند، فقد تمت معالجة ما مجموعه ١٦٥١٨ حالة، شملت التطعيم وتقديم الادوية. كما تمت معالجة الاصابة بالديدان المعوية والتهاب الاثداء في سلفيت ونابلس وجنين وغور الاردن ومناطق مختلفة في قطاع غزة. واستخدمت وحدة الالتراساوند في ٧٦٨٢ فحص للحمل. كما طورت لجان الاغاثة ايضا اسلوبا للارشاد يعتمد على حشد اكبر عدد ممكن من موظفي قسم الانتاج الحيواني من الوحدات المختلفة في منطقة واحدة لاجراء عمليات

جراحية للحيوانات. وفي سنة ١٩٩١ تم مثل هذا الحشد اربع مرات في مناطق طولكرم وبيت لحم، حيث عولج اكبر عدد ممكن من الحيوانات في هذه المناطق، وتامل لجان الاغاثة ان تتمكن الوحدة في المستقبل من تنظيم حملات لاجراء عمليات جراحية على هذا المستوى مرة واحدة في الشهر على الاقل اذا ما سمحت الظروف بذلك.

وتابعت الوحدة ايضا العمل على مسح اجرته سنة ١٩٨٩ و ١٩٩٠ حول حدوث الامراض المعدية جدا مثل الحمى المالطية في الماشية، وقد اظهر المسح الذي اجري في قضاء جنين ان هذا المرض كان متوطنا ويشكل مشكلة للمنطقة كلها وخطرا على الانسان، وان عشرة في المئة من كل القطعان التي تم فحصها مصابة به. ونظمت الوحدة دورة تدريبية بحضور خبير فرنسي حول الحمى المالطية بالتعاون مع لجان الاغاثة الطبية، وقد اجريت الاختبارات في مختبر لجان الاغاثة الطبية، وتبذل الوحدة جهودها حاليا للحصول على طعومات.

اتضح اثناء زيارة الخبير مدى سيطرة اسرائيل على الطعومات الاساسية. اذ تتمتع دائرة البيطرة الاسرائيلية باحتكار تصنيع وتوزيع الطعم، حيث لا يمكن انتاج الطعم محليا كما لا يمكن استيراده، ولا تحاول دائرة الارشاد الزراعي الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة ان تقوم حتى ولا بالحد الادنى من المتطلبات للسيطرة على المرض. ولم يتبق امام المزارعين الفلسطينيين سوى خيارات قليلة لمكافحة المرض.

كما تم اتباع اساليب تجديدية فيما يتعلق بالارشاد. ففي مناطق شمال الضفة الغربية قامت الوحدة هناك، بصياغة نص اتفاق هو الاول من نوعه، يقضي بان تتقاضى الوحدة مبلغا رمزيا من المزارعين مقابل عملها الارشادي، وبموجب نص الاتفاق يدفع المزارع مبلغ خمسة شواقل مقابل كل زيارة شهرية تقوم بها الوحدة له، كما تضمن الوحدة القيام بزيارة واحدة ارشادية للمزارع كل شهر. وتامل الوحدة زيادة عدد المزارعين المشاركين في الخطة. كما ادت النشاطات الارشادية التي تعتمد اسلوب الزيارة واستعراض العمل امام المزارعين الى اصدار سلسلة من النشرات

والمطبوعات. فخلال العام الماضي قام قسم الارشاد في الوحدة باصدار نشرات حول تربية الارانب، وانشاء مشاريع لانتاج البيض ولحوم الدجاج، وحول امراض الماشية المعدية بالنسبة للحيوانات والانسان، وبالتعاون مع وحدة الاقتصاد المنزلي قام موظفو الارشاد بتقديم ٥٩ محاضرة للنساء من خلال البرنامج الذي يعالج تشكيلة من المواضيع. كما ساهم موظفو الارشاد في اصدار صحيفة مرايا التي صدرت بانتظام حتى اواخر العام، واصدار نشرات حول تربية الارانب، وانشاء مشاريع لانتاج البيض ولحوم الدجاج، وحول امراض الماشية المعدية بالنسبة للحيوانات والانسان، وبالتعاون مع وحدة الاقتصاد المنزلي، قام موظفو الارشاد بتقديم ٥٩ محاضرة للنساء من خلال البرنامج الذي يعالج تشكيلة من المواضيع. كما ساهم موظفو الارشاد في صحيفة مرايا التي صدرت بانتظام حتى اواخر العام.

وخلال العام ابتدا العمل على انشاء بنك للمعلومات الزراعية بالتعاون مع الملتقى الفكري العربي. وشاركت الوحدة في المشروع بتنظيم مسح واحصاء واسعين للقطاع الحيواني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد نشرت النتائج في نشرة مشتركة اصدرتها لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية والملتقى الفكري العربي. وتامل الوحدة ان تواصل تطوير عملها خلال العام القادم، ومن اولوياتها الحصول على وحدتي التراساوند اضافيتين، وقد ثبت ان خدمة فحص الحمل عند الحيوانات كانت ناجحة جدا حتى الان، وترغب الوحدة في توسيع هذه الخدمة لتشمل كل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، وستواصل الوحدة عملها لصياغة اتفاق يقوم على اساس تقاضي رسوم مقابل الارشاد بهدف توفير خدمة اكثر نجاعة، واقل تكلفة من تلك التي تقدمها سلطات الاحتلال. وستستخدم الرسوم لتطوير الوحدة ومد نشاطاتها الى مناطق جديدة، وستبذل جهود ايضا لضم مهندسين زراعيين واطباء بيطريين، كما سيتركز العمل على تدريب وتحسين الخبرات الفنية. وتتوفر حاليا فرص قليلة امام العاملين، لمتابعة التطورات في مجالات اختصاصهم، وستتركز جهود التدريب على تحسين السلالات والتلقيح الاصطناعي. وسيتم العمل على تحسين نوعية النشرات التي تصدرها الوحدة وتوسيع المواضيع التي

تعالجها، ومن الاساليب التي سيتم دراسة امكانية اللجوء اليها، نشر المحاضرات التي تتم باشراف الوحدة، وذلك لتوزيعها مباشرة على المزارعين، وسيتم العمل في العام القادم على اجراء مسح على الحمى المالطية وذلك لتقرير مدى حدوثها في كل مناطق الضفة والقطاع. وستتسع حملات التطعيم لتشمل المناطق المحتلة كلها.

لجان الاغاثة الزراعية تعاونيات دواجن

الجدول التالي يلخص النشاطات المختلفة في المناطق

المنطقة	عـدد المواقع	عدد زيارات الارشاد	حملة تطعيـم	عـدد مستفيدين
رام الله والغور	٢٠	٢٢٢	٢٠٠٠	١٧١١
نابلس وسلفيت	١٥	٢٨٢	٤٠٠٠	١٨٥٤
جنـين	١٦	٢٣٦	٢٦٠٠	١٤٦٩
الخـليـل	١٠	٢٠٠	----	١٠٠٠
غـــزة	١٣	٢٢١	٨٤٠	١٢٥٢
المـجـمـوع	٧٤	١١٦١	٩٤٤٠	٧٢٨٦

٣- الاقتصاد المنزلي

تلعب المرأة الريفية دورا مهما جدا في الاقتصاد الزراعي في الضفة الغربية وقطاع غزة. فالمراة مسؤولة عن القيام ببعض الاعمال التي تعتبر من اكثر المهمات عناءا في الزراعة تشمل غالبا عملا يدويا صعبا ومتكررا. وعادة ما تمر مساهمة النساء في العمل الزراعي دون ملاحظة او تقدير. وتدرك لجان الاغاثة الزراعية بان نوع الدور الانتاجي الذي تقوم به النساء في الزراعة غالبا ما يقرر دورهن في المجتمع. كما تعلم لجان الاغاثة الزراعية ايضا بان المرأة الريفية تواجه مشاكل خاصة جدا في جعل حاجاتها وطموحاتها تؤخذ على محمل الجد. لقد وضعت لجان الاغاثة الزراعية برنامج الاقتصاد المنزلي في محاولة منها لمعالجة بعض هذه المواضيع مباشرة، بهدف تمكين النساء، من خلال تنظيم نشاطات جماعية لانتاج الطعام وتصنيعه على نطاق صغير، من فرض شكل ما من تحكمهن بحياتهن وتمتعهن بسلطة اتخاذ القرار. كما يهدف البرنامج ايضا الى زيادة الوعي بالفوائد التي يمكن جنيها من التنظيم والعمل التعاونيين. وتعتقد لجان الاغاثة، ان تطوير التنظيم التعاوني على مستوى المجموعات، يمكن ان يلعب دورا مهما في تقوية مركز النساء في الوقت الذي يحقق فوائد مهمة جدا لمجتمعاتهن.

اهتم برنامج الاقتصاد المنزلي بتطوير تعاونيات تدر دخلا لتصنيع مواد غذائية، على مستوى بسيط. فقد اشارت دراسة اجرتها لجان الاغاثة

الزراعية الفلسطينية سنة ١٩٨٧ الى ان فرص الدخل قد انخفضت بالنسبة للنساء بشكل كبير، مع اهمال ما درجت عليه العائلات تقليديا من حفظ الاطعمة وتجفيف وتخليل المواد الغذائية، اذ كان من نتيجة ذلك أن انتهى اعتماد القرية على نفسها، وازداد اعتمادها على الاسواق الخارجة عن أطار الاقتصاد الفلسطيني. لقد تمت المبادرة الى انشاء برنامج الاقتصاد المنزلي من اجل العودة الى ذلك التوجه التقليدي، مع ادخال تقنيات جديدة لتصنيع المواد الغذائية، وادخال نماذج جديدة من المشاريع التعاونية لتصنيع المواد الغذائية على نطاق اوسع من النطاق البيتي الضيق. وهدف البرنامج ايضا الى مساعدة النساء في ايجاد اسواق لمنتجاتهن، وقد اشارت الخبرة المكتسبة حتى الان الى ان تصنيع الغذاء على مستوى تعاوني يمكن ان ينجح. اضافة الى ذلك، فقد كانت هناك فوائد اخرى مهمة، فقد شكلت نشاطات البرنامج ملتقى للنساء، مما سمح بتنامي النقاش حول المواضيع الاجتماعية وتنامي العلاقة مع منظمات اخرى مثل مركز الارشاد الفلسطيني ومركز الطفولة المبكرة وغيرها، كما جرت سلسلة من النشاطات التثقيفية تتعلق بمواضيع مختلفة مثل التغذية ، الصحة ، الطفولة المبكرة ، تربية المواشي ، زيادة الدخل ، التخطيط الاستراتيجي ، التسويق والادارة.

عملت مرشدات البرنامج في السنة الماضية في ١٣٣ موقعا في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد جرت في الجزء الاخير من العام، ٢٦٢ زيارة

للقرى على مدى ثلاثة اشهر، ويشمل البرنامج ٣٠ تعاونية موسمية لتصنيع الغذاء تضم كل منها خمس الى عشر نساء. وبامكان المناطق الغنية زراعيا ان تشغل اكثر من تعاونية واحدة، ومثال ذلك اريحا حيث توجد ثلاث تعاونيات لتصنيع الاغذية ويسمح فصل الزراعة الطويل في غور الاردن بقطاف متعدد لكثير من المحاصيل المختلفة، موفرا بذلك العمل طوال ثمانية اشهر كل عام. يبدا التصنيع في تشرين الاول ويستمر الى حزيران، ومن المحاصيل التي يجري تصنيعها البندورة والخيار والباذنجان والفلفل والملوخية والحمضيات. وتشمل المنتوجات الزعتر والميرمية والعصير والمفتول والمخلل والمقبلات. وتشمل المنتوجات الحيوانية اللبن والجبن. ومن ثم يستهلك المنتوج محليا او يباع. وللبرنامج مركبة تقوم ببيع المنتوج في احياء مختلفة، كما يباع المنتوج في دكاكين لجان الاغاثة، وفي المعارض التي تقوم بها النساء او في معارض اخرى. وقام البرنامج مؤخرا ببيع المنتوج في بقالات بيت لحم ورام الله. شملت التطويرات سنة ١٩٩١ انشاء تعاونيات مركزية لتصنيع الغذاء تتسع لخمس عشرة امراة وتستخدم تقنيات لتصنيع الغذاء اكثر تطورا من التعاونيات الموسمية. وقد انشئت التعاونية المركزية الاولى في بيت كاحل، وستقام تعاونيتان اضافيتان في عين يبرود وطولكرم. وقد جرى تركيز اهتمام اكبر على مسالة تدريب العاملين، وقد استفاد البرنامج كثيرا من نشاطات متطوعتين اجنبيتين قدمتا المساعدة حول اساليب العمل وجمع المعلومات واساليب الارشاد والتخطيط الاستراتيجي والتسويق والادارة. وستستمر الجهود لتطوير المهارات وتحسين تقنيات الانتاج المتبعة في التعاونيات القائمة، كما تم تقدم ايضا في مجال التسويق، ففي كانون الاول اقيم معرض للمنتوجات الوطنية في القدس حقق نجاحا كبيرا، وشاركت فيه سبع عشرة مؤسسة اضافة الى بعض بائعي المفرق حيث حقق مبيعات كبيرة. كما تمكن البرنامج من تطوير نشاطات المبيعات الشعبية، حيث يوفر وجود هذا العدد الكبير من التعاونيات في مناطق زراعية مختلفة المناخ، مجالا واسعا لتبادل المنتوجات ضمن اطار الاقتصاد المنزلي.

اضافة الى نشاطات التصنيع الغذائي، استمر برنامج الاقتصاد المنزلي بنشاطاته المختلفة، وقام العاملون فيه بالعمل مع مركز تدريب المعوقين في عين السلطان على انشاء برنامج تدريب على الانتاج النباتي. وفي غزة اقيم مشروع تجريبي لتربية الحمام اللاحم، وتلقت عشر عائلات خمسين زوجا من الحمام، وعندما يبدأ التفقيس فان عائلات اخرى ستتاح لها الاستفادة من الخطة. لقد ثبت ان مشروع المخيمات والقرى لتربية الدجاج والارانب ما زال يحقق نجاحا كبيرا. ومن خلال برنامج المخيمات نفذ البرنامج سلسلة من المحاضرات حول تربية الماشية مع وحدة الانتاج الحيواني في لجان الغاثة الزراعية الفلسطينية (انظر الانتاج الحيواني)، كما عمل برنامج الاقتصاد المنزلي ايضا مع وحدة الانتاج النباتي في لجان الاغاثة الزراعية لتطوير برنامجها الخاص بتصنيع الفواكه والاعشاب، كما يجري العمل على الفواكه الجافة مثل الزبيب والقطين واللوز والجوز والاعشاب مثل الميرمية والزعتر والبابونج واليانسون والشومر، اضافة لذلك كان هناك تعاون على تربية النحل (انظر الانتاج النباتي وايضا تطوير السوق).

ستتركز النشاطات خلال العام القادم على الجانب التسويقي للتصنيع الغذائي، وسيتم ذلك بتحسين الاندماج ما بين التعاونيات الموسمية والمركزية مع قنوات التسويق. كما ستتركز النشاطات على توسيع الاتصالات واقامة علاقات افضل مع الحوانيت واقامة معارض كبيرة. وسينخرط عدد اكبر من العاملين في البرنامج في قضايا التسويق وكثيرين منهم سيقومون بالالتحاق بدورات تدريبية على التسويق والتصنيع الغذائي في الخارج، ويامل البرنامج ايضا ان يتم تاسيس عدد اكبر من تعاونيات التصنيع الغذائي المركزية بشكل ناجح. ان تطوير مثل هذه التعاونيات انما هو انتقال مهم من مستوى الانتاج البيتي الى انتاج ذي توجه تجاري اوسع.

الجدول التالي يلخص عمل هذا القسم خلال العام

المناطق	عدد زيارات الارشاد	عدد المواقع
بيت لحم	٢٠٢	١١
القدس	٢٠٧	٨
رام الله	٢٧٩	٣٩
اريحا	١٠٥	٦
نابلس وسلفيت	٨٩	١٢
جنين	١١٤	١٠
طولكرم	٢١٩	٢١
غزة	٣٧٠	١٥
المجموع	١٥٨٥	١٢٢

٤- تطوير المشاريع

المشاريع هي من الاولويات المهمة بالنسبة للجان الاغاثة الزراعية، ولقد اولت اللجان هذه المشاريع اهمية لا تقل عن الاهمية التي توليها لنشاطات الارشاد. ولعل اهتمام لجان الاغاثة بالمشاريع ينبع من حقيقة انه لا توجد سلطة مركزية تاخذ على عاتقها القيام بمشاريع خدماتية مكثفة سواء اكانت متعلقة بالبنية التحتية الزراعية او راس المال، اذ ان هذه المشاريع ضرورية جدا من اجل بلوغ قطاع زراعي ناجح. وتدرك لجان الاغاثة انه رغم جهودها فان التطوير الزراعي لا يمكن ان يتحقق من خلال الارشاد الزراعي وحده، ولذا فقد تم القيام بمشاريع على مستويات مختلفة لدعم الدخل والقيام بخدمات زراعية وخلق بنية تحتية زراعية. وتشمل مشاريع البنية التحتية شق الطرق الزراعية واستصلاح الاراضي والتحريج واقامة المشاتل. وتشمل المشاريع الخدماتية خطط اقراض دوارة خاصة بالمواشي والاليات والدفيئات. وتهدف لجان الاغاثة الزراعية في كل حالة من الحالات ان تقوم بنشاطات تنموية حيث لا يكون بمقدور المزارعين عادة تحمل التكاليف وحدهم. كما تقوم لجان الاغاثة بمشاريعها الخاصة لزيادة الدخل لتغطية التكاليف في مجال الارشاد الزراعي.

تلعب مشاريع البنية التحتية دورا مهما في تطوير القطاع الزراعي، ويحسن وجود الطرق الزراعية امكانية الوصول الى الاسواق الزراعية ويسمح باستثمار اراض لم يكن من الممكن الوصول اليها في السابق. كما ان استصلاح الاراضي بما في ذلك اقامة الجدران والتسوية انما يقلل من انجراف التربة ويسمح بزراعة تشكيلة من الاشجار المثمرة، ويعتبر التحريج رقيا بالاستعمال المثمر للارض. اذ يوفر التحريج الكلأ للماشية او انتاجا التسويق (كما هي الحال بالنسبة لاشجار الفاكهة)، كما ان الاشجار مهمة ايضا في وقف انجراف التربة وانهيار جدران الحقول. يمكن لمشاريع البنية التحتية ان توفر خدمات للفلاحين، فقد طورت لجان الاغاثة مشاتلا لانتاج الاشتال وتوفيرها للفلاحين، كما ان المشاتل هي دعم ضروري لنشاطات الارشاد التي تقوم بها اللجان ولمشروع المليون شجرة (انظر ايضا الانتاج النباتي).

كرست جهود كثيرة سنة ١٩٩١ لاستصلاح الاراضي، وقد طورت اللجان ثماني طرق زراعية توصل مناطق زراعية معزولة بالاسواق الزراعية. وبلغ طول هذه الطرق حوالي عشرين كيلومترا، استفاد منها ما يقارب مئتي شخص يقطنون اساسا في منطقة طولكرم، كما نفذت مشاريع استصلاح اراض بما في ذلك تنظيف الارض من الصخور، وبناء الجدران الاستنادية في عدد من المواقع. وفي بعض الحالات استخدمت جرافة لجان الاغاثة الزراعية، حيث كان العمل صعبا بشكل خاص. وفي سنة ١٩٩١ تم استصلاح ما بين ٥٠٠٠ - ٦٠٠٠ دونم من الارض غير المستثمرة للانتاج الزراعي. وقد استخدمت الجرافة لاستصلاح حوالي ٣٠٠ - ٤٠٠ دونم، واستفاد من ذلك حوالي ٢٠٠ مزارع. وحين لم تكن الجرافة مطلوبة خلال فترات التوقف عن العمل ما بين مشاريع الاستصلاح، كان يتم تاجيرها بموجب عقد لتغطية التكاليف الجارية.

مشروع زراعة الاعلاف لتوفير غذاء رخيص للماشية

شمل التحريج مشروعين من مشاريع لجان الاغاثة الزراعية، وهما مشروع المليون شجرة، ومشروع الاعلاف. يهدف مشروع المليون شجرة الى تحسين الانتاجية الزراعية للاراضي قليلة الانتاج (انظر ايضا الانتاج النباتي). وقد حددت لجان الاغاثة الزراعية اثني عشر صنفا من الفواكه، يمكن ان تنمو في المناطق الجبلية دون ان يعاني انتاجها من مشاكل تسويقية. وفي سنة ١٩٩١ قام متطوعو لجان الاغاثة الزراعية، بزراعة ١٩٠ الف شتلة استفاد منها ٨٠٠ مزارع. وتسعى لجان الاغاثة الى

تكثيف نشاطاتها الخاصة بزراعة الاشجار سنة ١٩٩٢. كما ابتدا العمل على انتاج علف الماشية، فقد تمت زراعة ما بين ٣٠٠ - ٥٠٠ دونم بمزروعات علفية متنوعة اهمها البيقة (البيكا) والاكاسيا التي تنمو في الارض البور، وتكتسب زراعة هذين النوعين اهمية خاصة في المناطق التي يزداد فيها رعي اعشاب الربيع، مما يؤدي الى مشكلة بيئية حادة (انظر ايضا البحث التطبيقي والعمل التجريبي. ولمشاريع البنية التحتية التي تشتمل على التشجير بعدٌ مهم اخر، اذ ان العودة للاستفادة الاقتصادية من الارض غير المستثمرة، انما هي وسيلة لحماية المزارعين ضد مصادرة هذه الاراضي. وفي المواقع التي تجري فيها المصادرة، تقوم لجان الاغاثة بالتنسيق مع مؤسسة الارض والمياه (مجموعة المحامين الفلسطينيين)، وتلجا الى وسائل قانونية لطرح قضايا المصادرة امام القضاء. ويذكر ان هناك قضايا مصادرة معلقة حاليا في منطقتي بيت لحم ورام الله.

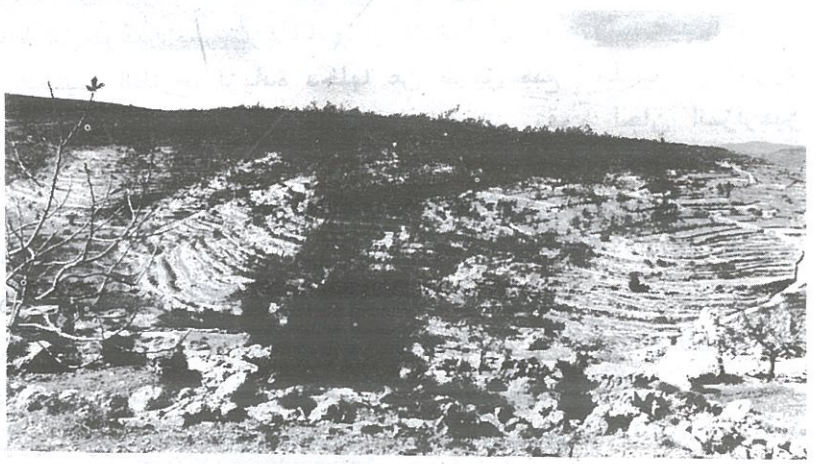

الاغاثة الزراعية تولي اهتماما خاصا بشق الطرق الزراعية

انشاء المشاتل لانتاج الاشتال هو من اهم نشاطات لجان الاغاثة في مجال ايجاد خدمات للبنية التحتية الزراعية. ففي كانون الثاني ١٩٩١ انشات لجان الاغاثة مشتلها الجديد في قطاع غزة لتنتج اشتال الخضار عالية الجودة، باسعار تنافسية مخفضة. وخلال ١٩٩١ انتج المشتل ما مجموعه ١،٨ مليون شتلة استفاد منها الف مزارع. ويذكر هنا، ان نشاطات المشتل في قطاع غزة تغطي تكاليفها بنفسها، وقد اصبح المشتل

نقطة التقاء مهمة للنشاطات الارشادية. وينتج مشتل لجان الاغاثة الثاني في اريحا انواعا مختلفة من الاشتال تشمل الاشجار العلفية واشتال اشجار الزينة والبلح والبابايا واشتال الخضار. وفي سنة ١٩٩١ انتج مشتل اريحا مليون شتلة خضار للمزارعين في غور الاردن.

كما ذكرنا سابقا، فان مشاريع الخدمات التي تقوم بها لجان الاغاثة الزراعية تهدف الى توفير فرص لزيادة دخل المزارعين او الى المساعدة في دخل لجان الاغاثة لتغطية مصاريفها الادارية. وتعتمد المشاريع التي تدر دخلا على المزارعين، على مبدا اعطاء قروض دوارة، حيث تعطى هذه القروض على شكل معدات ومواد يقوم المقترضون بتسديد اثمانها نقدا او بمواد عينية، ولا تعطى هذه القروض لهم نقدا. وبتسديد المزارعين لقروضهم تتسع دائرة المستفيدين من القروض، اذ يجري اقراض اخرين وهكذا. يهدف مشروع ابقار الحليب الذي ابتدا سنة ١٩٩١ الى تزويد العائلات في المناطق الريفية ببقرة واحدة لكل منها، اضافة الى توفير تدريب ارشادي لها لتربية الابقار. وتستفيد العائلات من الحليب الطازج، لزيادة دخلها عن طريق بيع الحليب في القرية. وعند انقضاء السنتين المخصصتين للقرض تقوم لجان المزارعين المحلية، بتدوير القروض الى مستفيدين جدد. وهؤلاء المستفيدون هم عادة من العاطلين عن العمل والعائلات الفقيرة في القرى. وفي سنة ١٩٩١ تم توزيع ٦٠ بقرة في الضفة الغربية وقطاع غزة بهذه الطريقة. هناك خطة اقراض دوارة مماثلة، خاصة بالالات الزراعية والدفيئات، كما تقدم لجان الاغاثة قروضا عينية لادوات الرش والحراثة والات الحصد والدرس، وبامكان المزارعين زيادة دخلهم بتاجير الالات لمزارعين اخرين. ويستخدم المبدا نفسه لتوفير الدفيئات للتعاونيات الخاصة بالعمال العاطلين عن العمل.

واخيرا فقد قامت لجان الاغاثة بانشاء مشاريعها الخاصة بها لزيادة الدخل، وقد اولت لجان الاغاثة اهتماما متزايدا بهذا الموضوع بغرض تغطية رواتب العاملين فيها. تملك لجان الاغاثة اربع دفيئات يديرها مهندسون زراعيون كانوا عاطلين عن العمل، وتشكل عائدات هذه الدفيئات دخلا للمهندسين، ومقابل ذلك يطلب الى المهندسين التبرع بعملهم ثلاثة ايام اسبوعيا في مجال الارشاد، الذي تقوم به لجان الاغاثة.

كما نجحت لجان الاغاثة الى حد كبير في مجال التصنيع الغذائي والتسويق اللذين يدران دخلا على لجان الاغاثة الزراعية (انظر ايضا تطوير التسويق).

استصلاح أراضي

٥- مراقبة وتقييم المشاريع

الان وقد تنامى حجم لجان الاغاثة الزراعية، واصبحت مشاريعها ونشاطاتها اكثر تعقيدا، فانه يتم ايلاء اهتمام متزايد لضرورة وجود تقييم واشراف مناسبين على المشاريع. وقد جرت مبادرة سنة ١٩٩١ لتشكيل مجموعة من الاقتصاديين - عشرة من الضفة الغربية وسبعة من قطاع غزة - يعملون مع لجان الاغاثة الزراعية، ليكونوا وحدة تقييم ومراقبة المشاريع، وكان اعضاء هذه المجموعة قد قاموا باجراء دورات تدريبية في لجان الاغاثة الزراعية. وتامل اللجان بالاستفادة من خبراتهم ومهاراتهم في المجالات التالية :

× دراسة جدوى المشاريع :

الهدف هنا هو القيام باختيار الافضل بين انواع المشاريع المختلفة، اذ ليست هناك فائدة من القيام بمشاريع كبيرة ومكلفة، اذا كانت لا تقدم سوى عائدات هامشية لا تسمن ولا تغني من جوع بالنسبة للمزارعين المعنيين. وسيزداد التركيز على اختيار المشاريع في لجان الاغاثة مستقبلا. اضافة الى ذلك فان للكثير من المشاريع التي تقوم بها لجان الاغاثة اهمية على مستوى الوطن. ومثال ذلك مشروع المليون شجرة ومشروع الاعلاف. وهناك حاجة لدراسة جدوى المشاريع لمعرفة موقع هذه النشاطات ضمن الاستراتيجيات العامة للمناطق المحتلة.

× دراسة جدوى الخدمات الخاصة بالمزارعين :

تدير لجان الاغاثة الزراعية حاليا خدمة ارشاد لا مركزية في الوية المناطق المحتلة. ومن الواضح انه من غير الممكن تلبية حاجة كل المزارعين في كل الالوية الى الارشاد، مهما كان عدد العاملين في هذا المجال. الا ان لجان الاغاثة ستبذل جهودا للوصول باداء كل موظفي الارشاد ووحداته الى الحد الاقصى من العطاء، وذلك لبلورة نظام ارشاد يكون الاكثر نجاعة والاقل تكلفة.

× تقييم المشاريع للفلاحين :

لا تقصر لجان الاغاثة الزراعية نشاطاتها على المشاريع والارشاد، بل تحاول ان تساعد المزارعين على القيام بمشاريعهم الخاصة اعتمادا على مواردهم. وترغب لجان الاغاثة بتوسيع خدماتها، لمساعدة المزارعين على القيام بتقييمهم الخاص للمشاريع الملائمة، كما تهدف ايضاالى توسيع خدماتها في مجال تقييم المشاريع، ودراسة الجدوى، لتصل الى مؤسسات اخرى محلية واجنبية معنية بتطوير مختلف نواحي الاقتصاد الفلسطيني المحلي. ومثال ذلك دراسة الجدوى التي قام بها هذا القسم لوكالة الغوث (الاونروا) في قطاع غزة.

× مراقبة وتقييم مشاريع لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية :

تسعى لجان الاغاثة وشركاؤها المتبرعون لها بطبيعة الحال الى التاكد من ان المشاريع التي تنفذ تتفق مع الاهداف المرسومة وبانه يمكن ان تستمر بنجاح. ان المساعدة الخارجية في مجال المراقبة والتقييم يمكن ان تكون مفيدة في هذا المجال.

× الاشراف على مشاريع الدخل الخاصة بلجان الاغاثة :

مشاريع الدخل الخاصة بلجان الاغاثة، والتي تساهم في تغطية التكاليف الادارية، هي عنصر مهم في خطة لجان الاغاثة الخمسية.
ان مشاريع الدخل الكبيرة، تتطلب مساعدة فنية، وقدرة على اتخاذ القرار الاقتصادي على مستوى عال.
ولقد بدأ اعضاء المجموعة بالعمل مع المزارعين على اعداد مجموعة من دراسات الجدوى.

٦ – البحث التطبيقي والعمل التجريبي

غالبا ما تؤدي نشاطات الارشاد التي تقوم بها لجان الاغاثة الى تطبيقات بحثية. فقد قامت لجان الاغاثة الى جانب الارشاد، باجراء تجارب وابحاث تطبيقية. وقد ادت نتائج هذه الابحاث الى عدد من التطويرات الجديدة بالنسبة للمزارعين. وتعتقد لجان الاغاثة ان الابحاث والتجارب هي مكمل ضروري لنشاطات الارشاد التي تمارسها. لا تقوم اللجان بالبحث المجرد، بل تحاول تطوير تطبيقات بحثية عملية تناسب الظروف المحلية. ويمكن الحكم على نجاح الابحاث والتجارب عندما تتبنى نتائجها نسبة كبيرة من المزارعين. وقد جرى احيانا تعميم وتبني نتائج الابحاث بشكل تجاري. لقد كانت تلبية حاجات المزارع، هي المعيار الاساس الذي يقرر اولويات البحث الذي تقوم به لجان الاغاثة. قامت لجان الاغاثة بالمشاريع البحثية في البداية، لدراسة مواضيع معينة، وكان المشروع الاول هو اختبار التربة لمعرفة عناصرها الاساسية. اجري هذا المشروع في غور الاردن في اواسط السبعينات. وقد نشرت نتائج البحث لاطلاع المزارعين سنة ١٩٨٨، مما سمح للجان الاغاثة بالتقدم بتوصيات خاصة باستخدام الاسمدة. كما اجرى مشروع " الشاش " سنة ١٩٨٧ (وهدف الى تخفيض الاصابة بالامراض الفيروسية في البندورة والخضار)، وقد ادى هذا المشروع الى اجراء تجارب لاستبدال الاغطية البلاستيكية المستخدمة عادة في انتاج الخضار،

بشاش مصنوع من البولستير والنيلون. وقد وجد ان الشاش يعتبر حاجزا ناجعا ضد الذبابة البيضاء (ثوميسيا توباسي) وهي الناقلة للامراض الفيروسية. اظهرت نتائج التجارب التي قامت بها لجان الاغاثة، بأن الشاش يمكن ان يخفض وقوع الاعراض الفيروسية في الخضار، وان يطيل امد فصل قطف الثمار، وان يقلل استعمال المبيدات بشكل جوهري، وكان من نتائج المشروع ان جرى انتاج الشاش بشكل تجاري.

يستخدم الشاش اليوم بشكل واسع في قطاع غزة وغور الاردن، وجرى ادخاله في المناطق الشمالية من الضفة الغربية. وقد شهدت سنة ١٩٩١ زراعة ٣٠٠٠دونم تحت الشاش، وفرت مليوني دولار على المزارعين. وقد شجعت نتائج مشروعي الشاش ومسح التربة لجان الاغاثة على اجراء ابحاث وتجارب في مناطق اخرى.

تستكمل حاليا الخطوات الاولى لاجراء التجارب على مبيد بيولوجي (غير كيميائي)، يدعى الطيون. والطيون مستخرج من عشبة تحمل هذا الاسم، جرى تطويره كمبيد لرش العنب ضد الاعراض التي تصيبه مثل ذبابة فواكه البحر المتوسط والتعفن، حيث تشكل المادة المرشوشة طبقة مبيدة حول العنب. وهذا المبيد فعال في الحد من انتشار المرض الفطري. وتظهر نتائج التجارب التي اجرتها لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية، انخفاضا في مستوى الاصابة عند استعمال الطيون. وتبين من التجارب ان نسبة الاصابة هي ٢٪ عند استعمال المبيدات الكيماوية و ٢٣٪ عند استعمال الطيون و ٧٠٪ في حالة عدم اللجوء الى اسلوب ما

للسيطرة على الاصابة. وتواصل لجان الاغاثة تجاربها على الطيون في مناطق مناخية - زراعية متنوعة، في الضفة الغربية، وتجرى التجارب على محاصيل مختلفة في ظروف متنوعة، حيث ان استعمال الطيون قد لا يقتصر على العنب. كما يجري العمل للكشف عن العنصر النشط في الطيون. وتنوي لجان الاغاثة الزراعية تطوير هذا العمل.

تقوم لجان الاغاثة باجراء الابحاث على البذور المحلية المتنوعة، كما تبحث حاليا فكرة انشاء بنك للبذور، حيث ان عدم توفر مخزون متنوع من البذور يعتبر عاملا كبيرا في انخفاض سلامة المحصول ومقاومة الامراض. وتولي لجان الاغاثة اهمية متزايدة لاختيار البذور، وتقوم بتجريب انواع مختلفة من البذور، الى جانب التهجين. كما تجري في مناطق متعددة في الضفة الغربية وقطاع غزة، تجارب في حقول المشاهدة، يتم فيها اطلاع المزارعين على فوائد او عدم فوائد استعمال سلالات مختلفة من البذور. وتركز لجان الاغاثة الزراعية جهودها في حقول المشاهدة، على البصل والثوم والجزر والفول السوداني. كما شرعت ايضا في بحث امكانيات ادخال مخزون من البذور لمحاصيل قليلة الزرع عادة في المناطق الفلسطينية المحتلة، مثل المانجا والاجاص والافوجادو ونخيل البلح. كما يجري العمل على مزروعات علفية مهجنة ومحسنة، مثل الاكاسيا والبلوط والشعير والكرسنة والحمص والعدس، وتحديد عمق الحراثة المطلوب لزيادة انتاجية البذور (انظر الانتاج الزراعي). وبمساعدة متطوع اجنبي سنة ١٩٩٠-١٩٩١ اخذت لجان الاغاثة

الزراعية تنظر الى استيراد البذور على انه وسيلة لكسر احتكار اسرائيل لمخزون البذور في المناطق المحتلة.

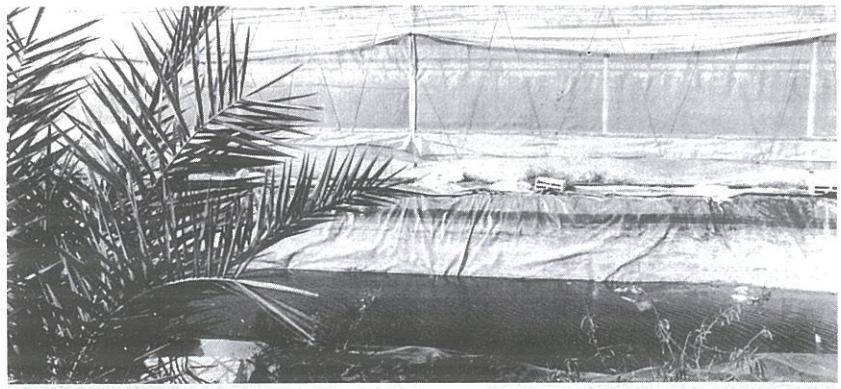

قامت لجان الاغاثة ايضا بسلسلة من النشاطات البحثية الاخرى. وقد تركز البحث في مجال الامراض الزراعية على اشجار الفاكهة، والامراض المتعلقة بالزيتون مثل ذبابة الزيتون وعين الطاؤوس وما الى ذلك. كما يجري العمل على امراض اللوز (انظر قسم الانتاج النباتي). واجريت التجارب الحقلية على مشروع الاعلاف الذي تقوم به وحدة الانتاج النباتي. وانشئت حقول مشاهدة لبرنامج التشجير في مناطق بدوية. كما جرى البحث في الفوائد التي يمكن الحصول عليها من زراعة المحاصيل العلفية تحت اشجار الزيتون، اذ ان المحاصيل العلفية والقطاني تستورد حاليا من اسرائيل بتكاليف عالية. ومن المشاريع البحثية والتجارب الاخرى، العمل على المخصبات العضوية في الغور، والزراعة بدون تربة في الدفيئات، وتربية الارانب، والتكاثر بالانسجة لانتاج البلح تجاريا، ومسح التربة لمعرفة مكوناتها.

وقد توصلت لجان الاغاثة الزراعية حتى الان الى نتائج مشجعة من خلال بحثها التطبيقي وعملها التجريبي. واقيمت محطات تجارب في قطاع غزة وفي واد الاردن وفي شمال الضفة الغربية. وكان بود لجان الاغاثة ان تقوم بعمل بحثي اكبر على الانتاج الحيواني، الا انه تبين ان هذا النوع من البحث عالي التكلفة، حيث انه يحتاج الى عقارات واسعة.

ونتيجة لذلك، فان الابحاث والتجارب تركزت على الانتاج النباتي وشارك فيها العاملون في وحدة الانتاج النباتي بنشاط كبير. وتأمل لجان الاغاثة الزراعية، ان يتم تركيز الجهود مستقبلا، على الحصول على فوائد اقتصادية اكبر للمزارعين، وذلك من خلال مشاريع موجهة، لحل المشاكل البيئية والتسويقية وتخفيض تكلفة الانتاج.

٧- تطوير التسويق

تعتبر لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية تطوير التسويق الداخلي والخارجي، سواء بالنسبة لمدخلات الزراعة او الانتاج، من مهماتها الاساسية، من اجل تطوير القطاع الزراعي على المدى الطويل. ان النشاطات المختلفة، التي تقوم بها لجان الاغاثة، سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة، لها علاقة بتطوير التسويق. وتقوم لجان الاغاثة بتنسيق تنويع المحاصيل وتخطيطه من خلال وحدة الانتاج النباتي وذلك لمنع حصول فائض انتاج وفي المواسم المعينة.

تقوم لجان الاغاثة بتسويق مدخلات زراعية ذات جودة عالية باسعار تنافسية، في دكاكين المزارع التي تديرها في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، كما تعمل لجان الاغاثة ايضا، على تشجيع التطور الزراعي على مستويات مختلفة، من خلال برنامج الاقتصاد المنزلي، والمشاريع المشتركة مع الشركة الزراعية المتحدة (انظر قسم الاقتصاد المنزلي). كما جرى تقديم المساعدة التقنية لمشاريع التصنيع الغذائي التجارية، مثل شركة الانتاج الغذائي العربية التي اقيمت حديثا، والمتخصصة في تخليل وتعليب الحمص والزيتون وورق الدوالي، والخيار والباذنجان والفلفل والفقوس. ويعتبر دعم مشاريع التطوير التجارية ذات الطبيعة الزراعية - الصناعية الكبيرة نسبيا، امر حيوي للتكامل العامودي للسوق، لتثبيت الاسعار الزراعية الموسمية.

كما شرعت لجان الاغاثة ايضا، في فتح اسواق زراعية جديدة. وتقوم بمحاولات لاستيراد الطعوم والبذور، بأمل فتح جزء من اسواق الضفة الغربية وقطاع غزة للمنافسة الدولية. اذ ان اسرائيل حاليا، وبحكم احتلالها، تفرض احتكارا شديدا على تجارة الضفة الغربية وقطاع غزة، مانعة بذلك الدول الاخرى من تزويد المزارعين والتجار الفلسطينيين بحاجاتهم والسماح باستيراد منتوجاتهم. ويذكر هنا ان لجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية هي عضو في مؤسسة تطوير المنتوجات الفلسطينية ومؤسسة ترويج التجارة الفلسطينية، وتسعى لجان الاغاثة حاليا الى دراسة نواحي تصدير اللوز، والنعنع المجفف والملبن واشياء اخرى.

ويركز مشروع المليون شجرة (انظر قسم الانتاج النباتي) على محاصيل يسهل تسويقها نسبيا، ويشمل ذلك التفاح والمانجا والافوجادو والبلح المتأخر والجوز الامريكي واللوز والدراق والاجاص. ولا تشجع لجان الاغاثة زراعة اشجار الزيتون في الضفة الغربية او الحمضيات في قطاع غزة، الا في حالات تعرض الارض للمصادرة اذ انها محاصيل يقل طلب السوق اليها بسبب وفرتها.

٨- التطوير المهني ، التعليم والتدريب

بسبب النمو الكبير الذي شهدته لجان الاغاثة الزراعية، فقد تم التركيز على التطوير المهني والتعليم والتدريب في المجال الزراعي. اذ لمست لجان الاغاثة الحاجة الى التدريب واعتبرته مشكلة تواجه القطاع الزراعي كله. فقد اشارت دراسة اجرتها مؤخرا مع الملتقى الفكري العربي، الى وجود فجوات كبرى في مجال الخبرة الزراعية المتوفرة في الضفة الغربية وقطاع غزة. اما الاستنتاج الاساس الذي خرجت به الدراسة فهو ان العمال العائدين من الخليج بحاجة الى التدريب اذا ما اريد لهم ان يساهموا بنجاعة في تطوير القطاع الزراعي. ولوحظ ايضا ان كثيرا من مؤسسات الاقراض، قد حصلت على اموال لاقامة مشاريع زراعية، رغم عدم توفر المصادر البشرية المدربة لاقامة مثل هذه المشاريع، وفي اعقاب حرب الخليج، ابتدات لجان الاغاثة في تنفيذ برنامج تدريب مستعجل، لعشرين مهندسا عاطلا عن العمل، وقد لقيت دورات التدريب القصيرة هذه ترحيبا واسعا. وتامل لجان الاغاثة ان تقوم بتدريب خمسين مهندسا زراعيا اخر في السنة القادمة. وقد تم التدريب ايضا من خلال العمل الارشادي فقد طبقت دورات تدريبية على نطاق صغير، بعد استشارة اللجان الزراعية. وفي سنة ١٩٩١ قدمت لجان الاغاثة دورات عديدة للمزارعين، والمراة الريفية، وللعاملين فيها، تتعلق بالانتاج الحيواني والنباتي، وتصنيع الغذاء والتسويق وادارة المزارع، واساليب الارشاد، والعلاقة ما بين العاملين في الارشاد والمزارعين. وقد جلبت لجان الاغاثة ايضا خبرة خارجية في مواضيع محددة، مثل تربية النحل ومرض البروسيلا. كما ادركت لجان الاغاثة الحاجة الى تدريب طويل الامد. وسيتم ارسال عدد من العاملين في لجان الاغاثة للتدرب في مجالات معينة مثل التصنيع الغذائي والاقتصاد الزراعي وتخطيط المشاريع والارشاد وانتاج البذور. كما تكونت لدى لجان الاغاثة خبرة خاصة بها في مجال التدريب، وتقوم الاغاثة وعدد من المجموعات الاخرى باستقصاء امكانية انشاء مركز تدريب زراعي.

٩ – اغاثة الطوارىء

رغم ان اسم لجاننا يحمل كلمة (اغاثة)، الا ان الاغاثة في الطوارىء هي نشاط ثانوي تقوم به. في سنة ١٩٩١ قامت لجان الاغاثة بعمليات اغاثة قصيرة المدى نتيجة لحرب الخليج. وقد تم توزيع الغذاء خلال ٤٥ يوما من منع التجول على التجمعات السكانية في المناطق التي اغلقها الحكم العسكري. تركز لجان الاغاثة الزراعية على تقديم الاغاثة من خلال برنامج الاقتصاد المنزلي، ومثال ذلك مشروع المخيمات، حيث يتم من خلاله توزيع الدجاج والارانب لتربيتها مما يشكل دخلا اضافيا للعائلات. ومع ان لجان الاغاثة تركز على التنمية بدل الاغاثة، الا ان القدرة على توفير الاغاثة عند الحاجة، يظل عنصرا مكونا مهما في فلسفة العمل التي تتبناها هذه اللجان.

١٠- المستقبل

توفر لجان الاغاثة حاليا خدمة ارشاد شاملة على مستوى الضفة الغربية وقطاع غزة، وستتركز الجهود مستقبلا على تعميق وتقوية شبكة الارشاد بهدف توفير خدمة ناجعة غير مكلفة. وقد تكرست خلال العام الماضي جهود مهمة لاقامة بناء اداري متماسك. اثبت هذا العمل اهميته في اعقاب فترة من النمو السريع جدا. ولجان الاغاثة اليوم هي مؤسسة ذات قدرة افضل على مواجهة تحديات المستقبل. وستركز جهودها في السنة المقبلة على نشاطات التدريب وزيادة الدخل. اضافة الى ذلك، فان لجان الاغاثة ستشرع في تخطيط برنامجها ليتجاوز خطتها الحالية ذات السنوات الخمس. وسيتم تركيز جهود اضافية على التقييم، والمراقبة اللذين سيشكلان عنصرا اساسا في البرنامج. وفي الوقت الذي تتطور فيه لجان الاغاثة فانها ستستمر في اقامة نشاطاتها على اساس المبادرات المحلية والاعتماد على الذات. وتامل لجان الاغاثة ان تظل امينة لهدفها بان تكون قوة دافعة، ليس فقط للتنمية الزراعية بل لتطوير المجتمع الفلسطيني باسره ايضا.

- المحتويات -

مقدمة	٣
لجان الاغاثه الزراعيه الفلسطينية - تعريف	٥
١- الانتاج النباتي	١٣
٢- الانتاج الحيواني	١٨
٣- الاقتصاد المنزلي	٢٤
٤- تطوير المشاريع	٢٩
٥- مراقبة وتقييم المشاريع	٣٤
٦- الحث التطبيقي والعمل التجريبي	٣٦
٧- تطوير التسويق	٤١
٨- التطوير المهني، التعليم والتدريب	٤٣
٩- اغاثة الطوارىء	٤٤
١٠- المستقبل	٤٥